معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل واقع المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي

د. بحري صابر، د. خرموش منى
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02
bahri.saber43@yahoo.fr
amounarym@yahoo.f

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدمنا المنهج الوصفي أين طبقنا أداة الدراسة المتمثلة في إستبيان على 85 معلم، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها أن هناك عدة معيقات في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي تتعلق بكفايات تنفيذ الدرس وتقويم الدرس.

الكلمات المفتاحية: المعيقات، المقاربة بالكفاءات، المعلم، التعليم الإبتدائي، وجهة نظر.

Abstract:

The aim of this study is to identify the obstacles to applying the competency approach from the point of view of the primary education teachers. To achieve the objectives of the study, we used the descriptive approach where we applied the study tool in the questionnaire to 85 teachers. The study reached several results, most notably that there are several obstacles in applying competency approach The point of view of primary education teachers relates to the competencies of implementing the lesson and evaluating the lesson.

key words:Obstacles, Competency approach, the teacher, Primary education, Point of view

مقدمة:

لا يمكن لأي بلد مهما كان أن يتقدم أو يخطوا بخطوات ثابتة نحو الرقي والإزدهار بدون أن يمتلك نظاما تربويا فعالا يتماشي ومقتضيات العصر ويسعى إلى تنمية قدرات المنتمين إليه، لذا فقد سعت الكثير من الدول ليس إلى تغيير أنظمتها التربوية فحسب بل إنها عملت جاهدة أيضا من أحل توفير الإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة والتي تتماشى وسياستها التربوية.

والجزائر كغيرها من الدول عرفت هي الأخرى عدة تطورات وقفزات وإصلاحات في المجال التربوي من حيث الطرق أو الوسائل والمناهج والمحتوى والبرامج، ولم تكن هذه الإصلاحات إعتباطية أو عشوائية بل كانت نتيجة خبرات مختلفة رأت في ضرورية الإصلاح من أجل مواكبة الركب التربوي لتطوير قدرات أفرادها خاصة وأن الإنطلاقة الحقيقية لأي تطور تبدأ من المدرسة.

وتعد المقاربة بالكفاءات من أهم الطرق الحديثة التي يتم استخدامها على المستوى العالمي من أجل تقريب المدرسة من الواقع المعاش حيث أكدت الكثير من الدراسات أن السياسات التربوية الناجحة هي تلك التي تنطلق من واقع التلميذ وتنتهي عنده، حيث أنها تسهل الفهم ووصول الأفكار وتشجع على الإبداع بمختلف مستوياته إذا أحسن القائمين على الفعل التربوي تنفيذ هذه المقاربة.

ولأن تطبيق المقاربة بالكفاءات ليس بالأمر السهل الذي يمكن تصوره بل إنه أمر يتطلب الكثير من المجهودات والتحضيرات لضمان نجاح تطبيق هذه السياسة التربوية، فإنه في الجزائر قد عرفت هذه المقاربة من ناحية التطبيق عدة صعوبات ومعيقات تحول دون التطبيق الجيد خاصة وأن طبيعة المعلم في المدرسة الجزائرية تفرض في واقع الأمر بعض الخصوصيات التي قد تجعل من تطبيقه للمقاربة بالكفاءات يشوبه بعض المعيقات المتعلقة به أو بالمناخ المدرسي أو بالمنهاج التربوي أو البرنامج أو محتواه.

وإنطلاقا من أهمية التعليم الإبتدائي الذي يعد أساس باقي الأطوار الأخرى، وبالنظر لخصوصياته من حيث نوعية المعلمين والتلاميذ فإننا وفي ظل تبني وزارة التربية الوطنية المقاربة بالكفاءات فإننا حاولنا من خلال دراستنا الحالية محاولة إكتشاف تلك أهم المعيقات في تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل واقع المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي.

1. مشكلة الدراسة:

تعتبر المقاربة بالكفاءات من أبرز التوجهات الحديثة في المجال البيداغوجي أين يسعى صاحبها إلى تعزيز وتنمية الكثير من القدرات لدى المتعلم من أحل تعليمه حل مشكلاته بنفسه بدون أي تدخل من الأطراف الأخرى، ولا تقتصر المقاربة بالكفاءات على مجال معين بذاته بل إنها تمتد لجعل المتعلم قادرا على التعامل مع مختلف مشكلات حياته اليومية إنطلاقا من كون مجال التربية والتعليم اليوم مجال شامل يسعى إلى

تنمية المورد البشري تنمية مهنية ومعرفية ووجدانية ونفسية وحركية في إطار ترسيخ مجموعة من الإستراتجيات التي تعمل على توفيرها في الفرد المتعلم.

وبالرغم من أن المقاربة بالكفاءات طريقة تربوية قديمة بالنسبة للتداول المعرفي والنظري، إلا أنها حديثة التواصل في المناهج التربوية الجزائرية الذي ظل حبيس نمط التدريس بالأهداف المعتمد أساسا على الكم والتراكم وحشو المتعلم بأكبر قدر ممكن من المعارف بطريقة شبه آلية، وبظهور هذه المنهجية الجديدة أعطت بعدا تربويا وتصورا جديدا إلى ممارسات سلوكية بناءة يمكن تحقيقها بالانتقال من المعرفة غير الوظيفية إلى المعرفة النفعية، مثلما يؤكده(Duffit.M.Janassen 1991) أن نموذج التعلم البنائي يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة مما يقودها إلى إستخدام التفكير الإبتكاري (كروم محمد، 2010، ص101).

وبما أن الإتجاهات الجديدة لميدان التربية أصبحت تعتمد على معادلة الربح بطرفيها الزماني والجهدي وبشكل عقلاني وفعال، قصد إمتلاك القدرة على الاندماج في عالم الشغل، فلهذا يمكننا القول أن المقاربة بالكفاءات هي أحسن تقنية بيداغوجية كونها تجعل من النظام التعليمي وبمختلف مكوناته يركز في أهدافه على جعل التعليم ذو أثر فعال، وجعل من المعرفة النظرية رافدا من روافد الكفاءة المنتظرة، وبهذا تصبح الكفاءة هي الهدف النهائي للتعلم وليست المعرفة، فهذا التصور الجديد لمفهوم الكفاءة في التعليم العام يجعلها نموذجا مثاليا لتقديم حلول ناجعة لمشاكل التربية والتعليم وتحقيق الحاجيات الإجتماعية المتزايدة وكذا تطلعات العصر وحاجاته (بوجمية مصطفى، 2009 ص73).

ولأن المقاربة بالكفاءات هي إستراتجية تربوية تأخذ في حسبانها كفاءات التعلم المعرفية والمنهجية(التقنية) التي تسمح للفرد المتعلم باكتساب المعرفة العلمية والمعرفة الفعلية والمعرفة الوجدانية قصد حل المشاكل اليومية، وحتى يتحقق ذلك على المعلم أن يعلم للمتعلم كيف يتعلم في وضعية حل المشاكل بإعتباره محور العملية التعليمية -التعلمية ذلك مع الأخذ بعين الإعتبار قدراته المختلفة (المعرفية، النفس - حركية والوجدانية)، لكون هذه القدرات فيما يخص المقاربة بالكفاءات أساس التعلم لذا يجب على مستوى المتعلمين قصد تحقيق الأهداف التربوية، أن يكون المعلم مطلعا على الآليات الثقافية للتعلم التي تسمح للمتعلم بالانتقال من عملية تخزين المعلومات إلى عملية الإبداع الذاتي، والمقصود هنا الآليات الثقافية التي بنيت عليها الأهداف التربوية(فاطمة الزهراء أغلال بوكرمة، 2006، ص165)، خاصة وأن التلميذ في المقاربة بالكفاءات يعد محور العملية التعليمية - التعلمية وعنصر نشيط فيها غير مسئول عن التقدم الذي يحرزه ويبادر ويساهم في تحديد المسار التعلمي، كما يمارس ويقوم بمحاولات يقنع بها أنداده ويدافع عنها في جو تعاوني وذلك بتثمين تجربته السابقة ويعمل على توسيع آفاقها(وزارة التربية الوطنية، 1999، ص05).

وبالرغم من ذلك فإن العمل وفق المقاربة بالكفاءات يعتبر نموذجا فعالا في تطوير العملية التعليمية – التعلمية، وهذا بعد أن أظهرت بيداغوجيا الأهداف عدم فعاليتها في تكوين أفراد لهم كفاءات ومهارات تساعدهم على مواجهة المشكلات وحل مختلف الوضعيات، زيادة على التطور السريع والتكنولوجيا الحديثة التي كان لها دورا في بروز أو البحث عن أساليب أكثر نجاعة وفعالية في مجال الشغل والتعليم، وعليه فإن التدريس بالكفاءات يمكن إعتباره توجها جديدا يرمي إلى الإرتقاء بالمتعلم إلى أسمى درجات التفكير والتربية والتكوين، فالمقاربة بالكفاءات تستند إلى نظام متكامل من المعارف والمهارات والأداءات التي تسمح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية – تعلمية إمكانية تحقيق إنجازات مهمة ودقيقة (راضية ويس، 2015، ص107).

والمدرسة الجزائرية اتجهت هي الأخرى نحو تطبيق المقاربة بالكفاءات، ولإنجاح هذا الإصلاح الجديد سعت إلى تعزيز كل من محتوى المنهج وتوفير الوسائل اللازمة لتطبيق هذه المقاربة وكذا تكوين المعلمين ضمانا لإنجاح هذه المقاربة وهو رهان ليس بالسهل لأنه مسؤولية تقع على كل المشتغلين والمهتمين في قطاع التربية والتعليم كل من مجال اهتمامه والمسؤوليات التي تقع عل عاتقه.

ولأن المقاربة بالكفاءات كأحد الإستراتجيات في المجال التربوي تعتمد على العديد من المقاربات المعرفية النظرية والتطبيقية فإن تطبيقها في مجال التعليم الإبتدائي صادفه العديد من المعيقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه المقاربة، وانطلاقا من ذلك فقد جاءت دراستنا هذه في محاولة لمعرفة تلك المعيقات التي تحول دون تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين في التعليم الإبتدائي، وذلك في محاولة للإجابة على التساؤل التالي:

ما هي معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي؟

ما هي معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات التي تتعلق بكفايات تخطيط الدرس من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي؟

ما هي معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات التي تتعلق بكفايات تنفيذ الدرس من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي؟

ما هي معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات التي تتعلق بكفايات تقويم الدرس من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة:

هناك عدة معيقات في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي في ظل واقع المدرسة الجزائرية.

2.2 الفرضيات الإجرائية:

هناك معيقات تتعلق بكفايات التخطيط للدرس في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي في ظل واقع المدرسة الجزائرية.

هناك معيقات تتعلق بكفايات تنفيذ الدرس في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي في ظل واقع المدرسة الجزائرية.

هناك معيقات تتعلق بكفايات تقويم الدرس في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي في ظل واقع المدرسة الجزائرية.

3. أهداف الدراسة:

- تحديد المعيقات التي تحول دون تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي.
- معرفة المعيقات المتعلقة بكفايات التخطيط للدرس في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي.
- معرفة المعيقات المتعلقة بكفايات تنفيذ الدرس في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي.
- معرفة المعيقات المتعلقة بكفايات تقويم الدرس في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي.

4. أهمية الدراسة والحاجة إليها:

تكمن أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تتناول موضوعا جدا هام يتعلق بالمعيقات التي تحول دون تطبيق المقاربة بالكفاءات ذلك أن المعلم في التعليم الإبتدائي يجد عدة صعوبات في تطبيق هذه المقاربة والتي قد تتعلق بالتخطيط أو تنفيذ أو تقويم الدرس، لذا فمن المهم معرفتها ورصدها من أجل التغلب عليهاظن وذلك من خلال وضع حلول وإستراتجيات من طرف المعلم والمؤسسة المعنية من أجل تجاوزها بما يحقق الأهداف المنشودة التي وضعت من أجلها المقاربة بالكفاءات خاصة في ظل الواقع الذي تعرفه المدرسة الجزائرية.

5. حدود الدراسة:

لقد تم تطبيق الدراسة في ولاية سطيف، خلال السنة الجامعية 2016 -2017، أين تم توزيع استبيان الدراسة على معلمي التعليم الإبتدائي بولاية سطيف بصورة مباشرة وفردية بين الباحثين والمبحوثين.

6. تحديد مصطلحات الدراسة:

المعيقات: نقصد بها تلك الصعوبات التي تواجه معلم التعليم الإبتدائي والتي تحول دون تطبيقه للمقاربة بالكفاءات والتي ترتبط بالتخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس وتقويم الدرس.

المقاربة بالكفاءات: هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية وذلك من خلال التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها، تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها، ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعلمية(حديدان صبرينة، معدن شريفة، 2011، ص203)، فهي إذن منهجية أو طريقة يستخدمها المعلم لبلوغ أهداف معينة يتم تحديدها مسبقا، وتعتمد المقاربة بالكفاءات على قدرات التلاميذ أين تنطلق من واقع التلميذ لتحقيق أهداف الدرس.

وجهة النظر: هي مجموعة الآراء والمواقف الذي يكونها المعلم حول موضوع المقاربة بالكفاءات وهي تعبر عن رأيه حول هذا الموضوع ، والذي يكون مبينا على أسس ذاتية أو موضوعية خاصة بالمعلم الذي يبدي وجهة نظره دون أي تدخل من طرف خارجي للتأثير عليها، فهي إذن تلك الإجابات التي يبديها المعلمون حول الإستبيان الموجه لهم للإجابة عليه.

المعلم: هو الشخص الذي يمارس عدة مهام في التعليم الإبتدائي والتي تتمثل في "أ. تربية التلاميذ وتعليمهم من النواحي الفكرية والخلقية والمدنية والبدنية، وتلقينهم استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتقييم عملهم المدرسي.

أ.ويمارسون أنشطتهم في المدارس الابتدائية ويحدد نصاب عملهم بثلاثين ساعة من التدريس في الأسبوع.

ب. وظيفة التعليم المتخصص في التربية التحضيرية و/أو التعليم المكيف بتربية الأطفال وتحضيرهم للالتحاق بالتعليم الإبتدائي، ومنح التلاميذ الذين يعانون تأخرا دراسيا تعليما مكيفا وتلقينهم استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتقييم عملهم المدرسي.

ويمارسون أنشطتهم في المدارس التحضيرية والأقسام التحضيرية وأقسام التعليم المكيف بالمدارس الابتدائية، ويحدد نصاب عملهم بسبع وعشرين ساعة من التدريس في الأسبوع(المادة 41 من المرسوم التنفيذي رقم 08 -315، 2008، ص8)

التعليم الإبتدائي: وهي إحدى مراحل التعليم في الجزائر والتي تلي مباشرة مرحلة التعليم التحضيري، حيث يشترط سن معين محدد بـ 6 سنوات لقبول التلاميذ ضمن السنة أولى ابتدائي، ومدة هذه المرحلة 5 سنوات، أين يتم تحضير التلاميذ فيها في السنة الخامسة لاجتياز امتحان شهادة التعليم الأساسي التي تؤهل التلميذ للدراسة في التعليم المتوسط.

المدرسة الابتدائية: هي بيئة تربوية لا تكتفي بنقل المعلومات إلى التلاميذ وحشو عقولهم بالمعارف بالقدر ما تهتم بتربيتهم من جميع النواحي، كما توفر لهم بيئة صالحة لاستثارة فضولهم والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم الفطرية(مراد زعيمي، 2002، ص142).

7. الخلفية النظرية للدراسة:

1.7 مدخل إلى المقاربة بالكفاءات بين المفهوم والتناول:

على الرغم من أن المقاربة بالكفاءات طريقة تربوية قديمة بالنسبة للتداول المعرفي والنظري، إلا أنها حديثة بالنسبة للمناهج التربوية الجزائرية، إذ رغم قدم وجود هذا الإطار إلى أن الحقل التربوي ل ولفترة طويلة خاضعا لنمط التدريس بالأهداف، وهي الطريقة التي تركز بشكل أساسي على الكم على حساب الكيف، وبالتالي ماتت عمليات التقويم الفعال من لدن المكونين، ومع تبني برامج الإصلاح دخل إلى الحقل الثقافي والتربوي مصطلح المقاربة بالكفاءات بصورة مفاجئة مما سبب الإرباك للمكلفين بتطبيقه(عدمان مريزق، 2010، ص137).

إن المقاربة بالكفاءات ليست قطيعة مع الماضي(التدريس بالأهداف) بل هو تطور واسع تولدت عنه انشغالات لدى الفاعلين في الصيرورة التربوية، لأن تطبيق هذه المقارنة سيؤدي حتما إلى تغيرات كبرى في تنظيم العمل في المدرسة وفي علاقة المدرسين بالمعرفة والتعلم(اللجنة الوطنية للمناهج، 2006، ص3).

لقد تم تناول مفهوم المقاربة بالكفاءات من قبل العديد من الباحثين خاصة في المجال التربوي أين تم التأكيد على أن المقاربة بالكفاءات "هي تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية، تعلمية لضبط إستراتجية تكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته(محمد الصالح حثروبي، 2002، ص12)، وهي بذلك "تصور مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة أو إستراتجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية(عبد العزيز عميمر، 2003، ص25)، وتتضمن المقاربة بالكفاءات "برامج تعليمية محددة بكفاءات كما هي مبينة بواسطة الأهداف الإجرائية التي تصف الكفاءات الواجب تنميتها لدى التلميذ وهذا بتحديد المعارف الأساسية الضرورية

لإكسابه الكفاءات اللازمة والتي تمكنه من الاندماج السريع والفعال في مجتمعه(سليمان نايت وآخرون، ص 29 -30)، كما أنها "وظيفة تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد الظواهر الإجتماعية، ومن ثم فهي إختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة(زهران كشان، 2003، ص529)، والمقاربة بالكفاءات تسعى إلى تحقيق الأهداف الثلاث الرئيسية التالية(فاتح لعزيلي، 2013، ص69):

- ما ينبغي على التلميذ التحكم فيه مع نهاية كل طور دراسي.
- إعطاء معنى للتعلمات لدى التلميذ من خلال تنمية الدافعية لديه.
- التركيز على إكساب المتعلمين القدرة على التصرف حيال الوضعيات المركبة.

2.7 إجراءات نجاح المقاربة بالكفاءات:

إن القيام بالمقاربة بالكفاءات من قبل القائمين على هذه العملية ينبغي عليهم أن يدركوا جيدا تلك الإجراءات التي لا بد من إتخاذها لضمان نجاح هذه المقاربة وتحقيقها للأهداف المسطرة، بداية بإعداد المناهج، وإعداد الكتب المدرسية، وتحديد طرائق التدريس النشطة، وكذا القيام بالتقويم وفق المقاربة بالكفاءات، وسنشير لأهم الإجراءات فيما يأتي(حاجي فريد، 2005، ص 34 -40):

إعداد المناهج: لا شك أن المناهج الجديدة هي وليدة رؤية إستشرافية غايتها تحقيق أهداف فردية قريبة أو بعيدة المدى، إنطلاقا من فلسفة المجتمع، وبناء على معايير عالمية سواء بالنسبة لمحتوياتها أو سبل معالجتها مع توفير الشروط الكفيلة بتفعيل الفعل التربوية الذي سينعكس لا محالة على مختلف مجالات الحياة المجتمعية.

إعداد الكتب المدرسية: يعد الكتاب المدرسي أداة أساسية من منظور هذه المقاربة فهذه الأداة لم تعد تتضمن مجرد محتويات مواد على المتعلم استيعابها بالذاكرة، أو تمارين يقوم بحلها بطرق متشابهة وإنما أصبح لهذه الأداة وظائف أخرى مختلفة ومتكاملة تساهم في إدماج الكفاءات.

طرائق تدريس نشطة: لقد تغيرت النظرة إلى التعليم اليوم، حيث لم تعد ترتكز على المعرفة، وإنما على اكتساب الوسائل المؤدية إليها وإلى تطويرها، ولذا ينبغي أن يكون التعليم مثقفا ومحفزا وفعالا في ان واحد، وعلى هذا الأساس تغير دور المدرس والمتعلم في العملية التعليمية العلمية، حيث أصبح المدرس مصمما للنشاطات التعليمية المثير لفكر المتعلم بالدرجة الأولى بينما يقوم بجهد لممارسة طرق البحث عن المعرفة واكتسابها.

تصور آخر للتقويم: لم تعد الممارسات الحالية لتقويم التحصيل الدراسي في كثير من الأحيان تتماشى والمتطلبات الراهنة والمستقبلية للتعليم واحتياجاته المتغيرة، إن الأداء الوظيفي للمتعلم أصبح يتطلب منه إكساب معلومات جديدة وبطرق ذاتية، يوفها في حل مشكلات متعددة غير منظورة في حينها، أداءا وظيفيا يحتاج إلى متعلم يستطيع أن يكيف سلوكه وينظم تفكيره ذاتيا، ويقدر على التواصل والتعاون مع الآخرين.

3.7 المراحل الأساسية لتخطيط التعلمات وفق المقاربة بالكفاءات:

و لكي تتم المقاربة بالكفاءات وفق ما هو محدد يجب أن تتم في إطار مراحل أساسية لتخطيط التعلمات والتي يجب مراعاتها بدقة متناهية لضمان فعالية المقاربة بالكفاءات، وسنشير لأهم هذه الإجراءات الأساسية المطلوبة فيما يلي(عبد الرحمان التومي ، 2008، ص20 -28):

1 .تحديد الكفاية وصياغتها وفق معايير علمية:تعود مهمة صياغة الكفايات وتحديدها إلى السلطة المكلفة بالتربية والتكوين، وذلك في شكل إطار مرجعي للكفايات، وتوجد عدة شروط لصياغة هذه الكفايات منها: الصياغة اللغوية السليمة، الوضوح والدقة، الواقعية، الشمولية، الوظيفية

2 . تحديد وبناء مكونات المحتوى المرتبط بالكفاية: يشكل المحتوى المرتبط بالكفاية مجموع المعارف والمهارات والسلوكات التي ينبغي اكتسابها لتحقيق الكفاية المطلوبة، ويتم ترتيب هذه المكونات ترتيبا هرميا بنائيا تبعا لأولوياتها وإسهاماتها في تحقيق الكفاية، وتستند عملية تحديد المحتوى المرتبط بالكفاية إلى مكونين أساسيين هما القدرة والهدف التعليمي، ويتم بناء المحتوى التعليمي في هذا الإطار المرتبط بالكفاية(معارف ومهارات ومواقف واتجاهات) عبر ثلاث أنواع من الأنشطة هي: أنشطة تذكر بالمكتسبات السابقة، أنشطة الاكتشاف والفهم، أنشطة التطبيق.

3 . إدماج المحتوى التعليمي المرتبط بالكفاية: ينبغي أن يكون الإدماج حسب تصورنا حاضرا في جميع مراحل التعلم ولا ينبغي أن نربطه بأي حال من الأحوال، فقط بالمرحلة النهائية من اكتساب الكفاية، ومن هذا المنطلق يمكن الحديث عن ثلاثة أنواع من الإدماج: الإدماج الجزئي، الإدماج المرحلي، الإدماج النهائي.

4 . مرحلة التقويم: يمكن الحديث في هذا الإطار عن ثلاثة أنواع من التقويم: التقويم الجزئي، التقويم المرحلي(تقويم كفاية مرحلية)، التقويم النهائي(تقويم نهاية السنة الدراسية).

8. الدراسات السابقة في إطار المقاربة بالكفاءات:

بالنظر لتوفر الدراسات السابقة التي عنيت بالمقاربة بالكفاءات فإننا سنكتفي بتلك الدراسات الجزائرية التي أشارت من قريب أو بعيد إلى معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات، بالرغم من الإختلاف في بعض نواحي

هذه الدراسات مع دراستنا الحالية سواء تعلق الأمر بالهدف من الدراسة أو العينة أو الطور الذي تمت فيه هذه الدراسات، وسنشير لبضعها على سبيل الذكر لا الحصر.

1.8 دراسة نورة بوعيشة وسمية بن عمارية ممارسة معلمي المرحلة الإبتدائية للتقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المفتشين التربويين 2006 -2007: قد جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للتقويم التربوي ومدى مواكبتها للممارسات القائمة على مقاربة التدريس بالكفاءات، وقد أجريت الدراسة بستة ولايات شملت كل من ورقلة، غرداية، إليزي، الوادي وبسكرة والأغواط، وتم إستخدام المنهج الوصفي في حين تم تطبيق استبيان الدراسة على عينة مكونة من 67 مفتشا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المفتشون يرون أن معلم المدرسة الأساسية يمارس التقويم بالكفاءات أكثر من الأستاذ المجاز(نورة بوعيشة وسمية بن عمارة، 2011، ص 732 -753).

تعتبر هذه الدراسة جد مختلفة مع دراستنا من حيث العينة والهدف إلا أنها أفادتنا من ناحية معرفة تلك الرؤية للمفتشين التربويين كأحد العناصر الفاعلة في المجال التربوي، حيث كانت هذه الدراسة منطلقا لنا في معرفة بعض المعيقات التي تساهم في عدم تطبيق المقاربة بالكفاءات في مجال التعليم الإبتدائي.

2.8 دراسة بن سي مسعود لبني واقع التقويم في التعليم الإبتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات سنة 2008: هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع التقويم في التعليم الإبتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من 120 معلم من ولاية ميلة، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي، ولجمع البيانات والمعلومات تم إستخدام الإستبيان كأداة في الدراسة، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها أن تطبيق التقويم التكويني في المدرسة الابتدائية تواجهه صعوبات بيداغوجية وتنظيمية، منها نقص تكوين المعلمين، نقص الوقت المخصص للحصة، كثافة عدد التلاميذ في القسم، كثافة المناهج التعليمية(بن سي مسعود لبني، 2008).

إن هذه الدراسة بالرغم من أنها تناولت المقاربة بالكفاءات في التعليم الإبتدائي إلا أنها تختلف مع دراستنا من حيث الهدف فهي هدفت إلى معرفة واقع التقويم في حين دراستنا تهدف لمعرفة معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات، إلا أن هذه الدراسة أفادتنا كثيرا في بناء استبيان الدراسة خاصة في الشق المتعلق بالمعيقات المتعلقة بتقويم الدرس.

3.8 دراسة رواب عمار وحزحازي كمال، وولد حمو مصطفى معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية في ولاية بسكرة سنة 2009: هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي والطور المتوسط في ولاية بسكرة، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وأعتمد على الاستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، مقسمة إلى أربعة محاور أساسية حسب فرضيات البحث، محور خاص بصعوبة تطبيق

محتوى منهج المقاربة بالكفاءات، محور خاص بنقص الوسائل التربوية للتدريس بالكفاءات، محور خاص بالعملية التقويمية وفق المقاربة بالكفاءات، محور خاص بتكوين الأساتذة وفق المقاربة بالكفاءات، ولقد طبقت الدراسة عينة مكونة من 60 أستاذ في الطور المتوسط، و32 أستاذ ثانوي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي في ولاية بسكرة يتفقون أن نقص الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية يعد كأحد أبرز معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات(رواب عمار وآخرون، 2016، ص41 -52).

إن دراسة رواب عمار وحزحازي كمال ووالد حمو مصطفى رغم اشتراكها مع دراستنا في الهدف الأساسي وهو معرفة معوقات تطبيق المقاربة بالكفاءات إلا أن هناك إختلاف في طبيعة العينة المدروسة وهي أساتذة التربية البدنية وهو ما يجعلها تختلف من حيث النتائج مقارنة بدراستنا خاصة وأنه في هذه الدراسة تم دراسة المعيقات من جوانب أخرى غير تلك التي نحن بصدد دراستها أين ركز أصحاب الدراسة على صعوبة تطبيق المنهج ونقص الوسائل والعملية التقويمية وتكوين الأساتذة وهي منطلقات غير تلك التي اعتمدنا عليها نحن في تحديد معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات، إلا أن هذه الدراسة أفادتنا من ناحية معرفة بعض المعيقات المتعلقة خاصة بالعملية التقويمية.

4.8 دراسة العطوي آسيا صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي سنة 2010: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات المادية، التكوينية ، المفاهيمية، صعوبات الإدماج بين التعليم النظري والتطبيقي التي يواجهها معلمي التعليم الإبتدائي في تطبيق المقاربة بالكفاءات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على إستبيان من إعداد الباحثة الذي طبق على عينة مكونة من 160 معلم من ولاية سطيف، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها أن هناك عدة صعوبات لدى المعلمين تمثلت في صعوبات مفاهيمية بنسبة 54.46%، ثم صعوبات التكامل بين التعليم النظري والتطبيقي بنسبة 52.63%، ويليها صعوبات التكوينية بنسبة 51.87%، في حين لم تعتبر الوسائل المادية صعوبات حادة حيث هرت بنسبة منخفضة 24.62%.(العطوي آسيا، 2010).

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تندرج في إطار دراستنا بإعتبارها تناولت صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي وهو نفس الموضوع والعينة مع أن الإختلاف كانت في طبيعة منطلقات الدراسة ونتائجها حيث أن هذه الدراسة انطلقت في تحديد الصعوبات من حيث الصعوبات المادية، والتكوينية، والمفاهيمية، وصعوبات الإدماج، وبالرغم من هذا الإختلاف إلا أن هذه الدراسة أفادتنا من حيث بناء استبيان الدراسة وتحديد الإطار الذي تتم فيه الدراسة وكذا المنهج ونوعية الوسائل.

5.8 دراسة العرابي محمود كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات سنة 2011: هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة معلم المدرسة الابتدائية للمقاربة بالكفاءات، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي، وكذلك شبكة ملاحظة السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم، الذي قام بإعدادها الباحث بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، في حين شملت عينة الدراسة 115 معلم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم لا يتوافق مع إستراتجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات(العرابي محمود، 2011).

بالرغم من إختلاف هذه الدراسة مقارنة بدراستنا من حيث الأهداف إذ أن هذه الدراسة جاءت لتكشف عن مدى ممارسة معلم المدرسة الابتدائية للمقاربة بالكفاءات والتي توصلت لنتائج عدة هامة كانت منطلقا لدراستنا من حيث معرفة تلك المعيقات التي تجعل المعلم لا يطبق المقاربة بالكفاءات، لذا فهذه الدراسة أفادتنا من حيث كونها عبرت عن منطلق نظري أساسي للدراسة التي نحن بصدد القيام بها.

6.8 دراسة منى عتيق واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي سنة 2011: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة الثانوي بولاية الطارف، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الإستبيان كأداة لجميع البيانات والمعلومات والذي تم تطبيقه على عينة تكونت من 31 أستاذ، كما تم الإعتماد على المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها أن أساتذة التعليم الثانوي باختلاف تخصصاتهم فكرة المقاربة بالكفايات في ميدان التدريس، كما أبدى الأساتذة إستعدادا للتدريس وفق المقاربة بالكفايات، وقد قدم الأساتذة بدائل تقويمية لإنجاح تطبيق المقاربة بالكفايات(منى عتيق، 2011، ص132 -150).

تعتبر هذه الدراسة مختلفة عن دراستنا من حيث عينة الدراسة إلا أنها مكنتنا من إدراك واقع المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي وهو ما قدم لنا تصورا حول تطبيق المقاربة بالكفاءات خاصة وأن هناك معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات تشترك فيها جميع الأطوار.

7.8 دراسة فاتح شنين ومحمد رضا واقع التدريس بالمقاربة بالكفايات من وجهة نظر العلمين 2010 - 2011: هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع التدريس بالكفاءات في التعليم الإبتدائي، وهذا من خلال الإجابة على الاستمارة المقدمة لمعلمي المدرسة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة 43 معلم، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها أن واقع التدريس بالكفايات لا يرضي ذلك أن نسبة كبيرة من المعلمين لم تتلقى تكوينا وفق التدريس بالكفاءات لا سيما الجدد منهم، وحتى الذين أخذوا تكوينا لم يكن كافيا، كما أن مستوى إدراك المعلمين لبيداغوجيا التدريس بالكفايات ضعيف بسبب ضعف التكوين في ذلك أو انعدامه سوى ما اطلعوا عليه بأنفسهم(فاتح الدين شنين، شنة محمد رضا، 2011، ص609).

بالرغم من إختلاف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الهدف الأساسي للدارسة إلا أنها كشفت لنا عنصر جدا هام والذي يعد منطلقا في دراستنا الأساسية وهو واقع التدريس بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين في التعليم الإبتدائي، فهذه الدراسة مهدت لنا معرفة أهم المعيقات التي يواجهها معلمي التعليم الإبتدائي خاصة ما تعلق بعدم التكوين وعدم رضا المعلم عن تطبيقه للمقاربة بالكفاءات وهو ما يؤكد أنه يواجه صعوبات في تطبيقها وهو الأمر الذي سنحاول معرفته من خلال دراستنا.

8.8 دراسة كلثوم قاجة ومريم بن سكيريفة الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس سنة 2011: هدفت هذه إلى معرفة درجة الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفاءات، وقد إقتضت الدراسة إستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 74 معلم ومعلمة بولاية ورقلة تم إختيارهم بطريقة هعشوائية خلال العام 2010 -2011، وقد كشفت نتائج الدراسة على أن درجة الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.85(كلثوم قاجة، مريم بن سكيريفة، 2011، ص674).

تعد هذه الدراسة في صميم دراستنا من حيث عينة الدراسة وكذا أهدافها، ولقد كشفت هذه الدراسة عن بعض معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات والتي ساعدتنا في بناء استبيان الدراسة، كما مثلت لنا فضاءا لبناء إشكالية الدراسة وفرضياتها.

9. أدوات الدراسة:

لقد تم إستخدام الإستبيان كأداة لجميع البيانات والمعلومات والذي كان من تصميم الباحثين أين اعتمدنا في بناءه على أدبيات الموضوع وكذا الدراسات السابقة التي جاءت في إطار دراستنا، وقد شمل الإستبيان المعد للدراسة ثلاث محاور هي: محور المعيقات المتعلقة بكفايات التخطيط للدرس بـ 16 عبارة، والمعيقات المتعلقة بكفايات تنفيذ الدرس بـ 10 عبارات، والمعيقات المتعلقة بكفايات تقويم الدرس بـ 6 عبارات، وللتأكد من صدق الإستبيان فقد تم عرضه على مجموعة من الأساتذة في تخصص علم النفس والذين بلغ عددهم 7 أساتذة أين أبدوا مجموعة من الملاحظات حول الإستبيان والتي تم الأخذ بها، وقد بلغ معامل الصدق 0.77، وللتحقق من ثبات مفردات الإستبيان تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ 0.78 وهو ما يبين لنا أن الإستبيان ثابت وصادق وقابل للتطبيق على عينة الدراسة.

10. المنهج المستخدم:

اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا بإعتباره المنهج المناسب لطبيعة الموضوع المتناول والمتمثل في تحديد المعيقات التي تعترض المعلم في تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل واقع المدرسة الجزائرية، ويعرف المنهج الوصفي بأنه"جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع، ولا يكتفي

المنهج الوصفي عند كثير من العلماء على الوصف فقط بل يتعد إلى تحديد العلاقة ومقداره أو محاولة إكتشاف الأسباب الكامنة، وراء الظاهرة، وقد يعتبر سابقا لاستعمال في المنهج التجريبي، ويعبر عنها كيفيا وكميا ويوضح خصائصها وارتباطها مع ظواهر أخرى(عطية وليد، 2017، ص216).

11. عينة الدراسة:

لقد طبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من 85 معلم في التعليم الإبتدائي من بولاية سطيف، أين تم إختيارهم عن طريق المعاينة القصدية، ويمكن وصف عينة الدراسة في الجدول رقم(01) التالي.

جدول رقم(01) يرصد خصائص عينة الدراسة.

السن	التكرار	الجنس		الخبرة		
		ذ	أ	1 -10	10 - 20	20 - 30
23 -33	29	11	18	19	10	0
33 -43	35	10	25	8	12	15
43 -53	21	9	12	0	2	19
المجموع	85	30	55	27	24	34

12. أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدِّراسَة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائيَّة المناسبة باستخدام الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة، والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز(SPSS)، وتم استخدام المقاييس الإحصائيَّة التاليَة: الوسط المرجح ، والوزن المئوي.

13. عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها:

1.13 عرض نتائج الفرضيات الإجرائية ومناقشتها:

1.1.13 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى ومناقشتها:

"هناك معيقات تتعلق بكفايات التخطيط للدرس في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي في ظل واقع المدرسة الجزائرية"، وسيتم عرض نتائج الفرضية في الجدول التالي رقم(02).

جدول رقم(02) يبين نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.

معيقات كفايات التخطيط للدرس	بدائل الإجابات			الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
	معيق رئيسي	معيق ثانوي	ليس معيق			
الإعداد المسبق للدرس.	52	19	14	2.44	81.56	1
تنظيم الموقف التعليمي.	20	43	22	1.97	65.88	10
تحديد مراحل وخطوات الدرس.	38	32	15	2.27	75.68	3
إختيار الوسائل المناسبة للدرس.	44	18	23	2.24	74.90	5
تحديد الأنشطة التي تتلاءم وموضوع الدرس.	35	32	18	2.2	73.33	7
تخطيط الدرس بما يتوافق والأهداف المسطرة.	24	31	30	1.92	64.31	11
فهم وضبط وصياغة أهداف الدرس بدقة.	18	24	43	1.70	56.68	15
تحديد الأهم في تحديد خطوات الدرس.	41	28	16	2.29	76.47	2
تحديد طرائق التدريس التي سيتم إستخدامها في الدرس.	36	33	16	2.23	74.50	6
التقسيم المتوازن للموضوعات بالنظر للزمن الممنوح.	32	43	10	2.25	75.29	4
مراعاة العطل حين الشروع في وضع الخطة السنوية.	24	30	31	1.91	63.92	12
وضع جدول زمني دقيق بالحصص والأسابيع لتنفيذ الخطة.	17	24	44	1.68	56.07	16
صياغة الهدف العام للحصة يوميا.	25	22	38	1.84	61.56	13
تحديد مجالات الأهداف (المعرفية والوجدانية، والحس -حركية).	24	37	24	2	66.66	9

توزيع الموضوعات المقررة على الجدول الزمني.	20	29	36	1.81	60.39	14
تحديد دور كل من المعلم والتلميذ في الحصة.	28	33	24	2.04	68.23	8

التعليق والمناقشة: من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(02) أعلاه، يتبين لنا أن هناك عدة معيقات تتعلق بكفايات التخطيط للدرس، ذلك أن معلم التعليم الإبتدائي أثناء التخطيط للدرس الذي سوف يقدمه تواجه العديد من المعيقات وهو يطبق المقاربة بالكفاءات والتي تتعلق بالتخطيط للدرس، وعلى رأس هذه المعيقات التي جاءت في الترتيب الأول الإعداد المسبق للدرس بوسط مرجح(2.44) ووزن مئوي 81.56 وهو ما يؤكد أن عملية الإعداد المسبق للدرس ليست بالعملية السهلة في ظل المقاربة بالكفاءات بالنسبة للمعلم الذي يعمل جاهدا بالاعتماد على كل المصادر المتاحة للإعداد الجيد للدرس الذي سوف يقدمه خاصة في ظل الوقت الممنوح له من جهة وكذلك تحضيره لأكثر من درس في أكثر من مادة بالنظر لطبيعة وخصوصيات التعليم الإبتدائي مقارنة بالأطوار التعليمية الأخرى، وعملية الإعداد المسبق للدرس في واقع الأمر تتطلب تحديد الأهم فيما يخص خطوات الدرس أين أكد 76.47 من معلمي التعليم الإبتدائي أن هذا الأمر يشكل معيقا لهم في تطبيق المقاربة بالكفاءات بوسط مرجح بلغ 2.29، فالدرس الذي يمكن تقسيمه إلى خطوات معينة من الصعب في بعض الأحيان تحديد الأهم فيه ذلك أن الكثير من عناصر الدرس قد تكون متشابكة أو غير متناسقة وهو ما يشتكي من المعلمون في الكثير من الأحيان، كما أن عملية تحديد مراحل وخطوات الدرس تعد هي الأخرى معيقا في تطبيق المقاربة بالكفاءات بالنسبة لمعلمي التعليم الإبتدائي بوسط مرجح 2.27 ووزن مئوي 75.68 وترتيب ثالث من بين المعيقات المتعلقة بكفايات التخطيط للدرس، فعملية تقسيم الدرس إلى مراحل وخطوات لإيصال المعلومات والمعارف للتلميذ أمر يجد فيه المعلمين صعوبة كبيرة وقد يتعلق الأمر بعدم إمكانية تقسيم الدرس من جهة أو صعوبة تحديد الخطوات بدقة أو عدم إمكانية احترامها أثناء تقديم الدرس بسبب تحكم عوامل خارجية أخرى في الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات، أما المعيق الرابع حسب وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي في تطبيق المقاربة بالكفاءات فقد تمثل في التقسيم المتوازن للموضوعات بالنظر للزمن الممنوح بوسط مرجح بلغ 2.25 ووزن مئوي 75.29 وهو ما يؤكد أن المعلمين يجدون صعوبة في تقسيم الوقت حسب حجم الدرس ذلك أن هناك دروس قد تتطلب وقتا أكثر من الممنوح له بسبب كثرة المعلومات فيه، كما أن تطبيق المقاربة بالكفاءات وترك الفرصة للتلميذ قد يزيد من حجم الوقت الذي لا يمكن للمعلم إدارته أو التحكم فيه وهو ما يجعل عملية التقسيم الدقيق للوقت أمر غير ممكن خاصة في ظل وجود متغيرات خارجية أخرى قد تكون مشوشة للدرس والتي تستدعي زيادة الوقت وهو ما ينعكس سلبا على عملية تقسيمه حسب موضوعات الدرس، كما يجد معلمي التعليم الإبتدائي صعوبة في إختيار الوسائل المناسبة للدرس والتي بلغ وزنها المئوي 74.90 ووسط مرجح 2.24 وترتيب خامس، فالمقاربة بالكفاءات تتطلب إختيار الوسائل

التعليمية التي تتناسب وطبيعة موضوع الدرس، وهي الصعوبة التي يجدها المعلمين ذلك أن أي خطأ في عملية الإختيار قد يصعب من عملية فهم التلاميذ لمعنى الدرس ويقف عائقا أمام تحقيق الأهداف المسطرة من هذا الدرس، وبالنظر لأهمية عملية إختيار الوسائل البيداغوجية الملائمة فإن المعلمين يجدون صعوبة في ذلك بالنظر لتنوع الوسائل من جهة وكذا طبيعة الدرس التي تجعل المعلم قد يختار وسيلة دون أخرى، ويبقى مدى صواب هذا الإختيار يظهر جليا بعد نهاية الدرس، ومن بين المعيقات التي رأى معلمي التعليم الإبتدائي أنها تعيق تطبيق المقاربة بالكفاءات عملية تحديد طرائق التدريس التي يتم استخدامها في الدرس بوسط مرجح 2.23 ووزن مئوي 74.50 وترتيب سادس، ذلك أنه من المهم جدا تحديد طرائق التدريس المناسبة التي تتلاءم وموضوع الدرس بما يحقق أهداف المنهاج التربوي، فعدم التحديد الجيد للطرائق يؤدي إلى عدم فهم التلاميذ للدرس بما لا يحقق أهداف الدرس، وهي صعوبة يعاني منها المعلمون بالنظر لتنوع الدروس وكثرتها من جهة وعدم تحكم المعلم في جميع طرائق التدريس لذا فهو لا يستطيع القيام بعملية تنويع الطرائق التي تتماشى وطبيعة الدروس المقدمة، كما أن عملية تحديد الأنشطة التي تتلاءم وموضوع الدرس تعتبر حسب وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي معيقا في تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الواقع الذي تعرفه المدرسة الجزائرية بوسط مرجح 2.2 ووزن مئوي 73.33 وترتيب سابع، ذلك أن الكثير من الدروس تكون الأنشطة فيها محددة مسبقا ما يجعل من عملية الاجتهاد والإبداع من قبل المعلم منعدمة في هذا الإطار، بالإضافة إلى أن المعلم يجد صعوبة في تقريب الأنشطة من مستوى فهم التلميذ لذا فهو يحتار كثيرا في تحديد النشاطات التي تتلاءم وموضوع الدرس وبما يخدم أهداف الدرس ويعزز فهم التلميذ، ولقد رأت عينة الدراسة ممثلة في معلمي التعليم الإبتدائي أن هناك بعض الأمور لا تشكل معيقا في كفايات التخطيط الدرس ويتعلق بالأمر بالمعيقات التي حصلت على نسبة مئوي أقل من70% اعتمادا على "طريقة أنجور(Angoff1971) التي تأخذ نسبة 70% كمعيار أو حد فاصل للحكم على ضرورية(أهمية) أو عدم ضرورية(أهمية) الخاصية المدروسة"(بغول زهير، 2007، 361)، وهو ما يجعل من عملية تحديد أدوار كل من المعلم والتلميذ في الحصة بترتيب ثامن أين بلغ الوسط المرجح 2.04 والوزن المئوي 68.23 لا تعد معيقا بالنسبة للمعلم ذلك أن المعلم يقوم بعملية التخطيط لدوره ودور التلاميذ أين أنه يقوم بإعداد ما سيقوم به وفي المقابل من ذلك فهو ينتظر من تلاميذه قيامهم بأدوارهم المنوطة بهم في ظل المقاربة بالكفاءة خاصة وأن أدوار كل واحد منهما تكمل الدور الآخر، وهو ما يجعل من أمر تحديد دور كل واحد بدقة أمر ممكن بالنظر لما قد يحدث داخل الحصة والذي يكون متوقع من طرف المعلم ما يؤدي به إلى تغيير دوره حسب المستجدات التي تحدث والتغيرات التي تطرأ، ولأن لكل درس أهدافه المسطرة فإن عملية تحديد مجالات هذه الأهداف المعرفية والوجدانية والحس حركية لا تعد من بين المعيقات الخاصة بكفايات التخطيط للدرس في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي أين اعتبر 66.66 منهم تحديد مجالات هذه الأهداف أحد المعيقات بترتيب تاسع ووسط مرجح بلغ 2، وهو ما يؤكد أن عملية تحديد مجالات الأهداف أمر سهل على المعلمين خاصة وأن المعلمون

يدركون جيدا تلك الأهداف وطبيعتها أين يمكن أن يشتمل الدرس على عدة أهداف مطلوب تحقيقها لذا فمن المهم جدا أن يدركها المعلم كي يحققها بدقة في ظل المقاربة بالكفاءات، ولعل تنظيم الموقف التعليمي لم يعد أيضا حسب وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي معيقا في تطبيق المقاربة بالكفاءات في ترتيب عاشر أين بلغ الوسط المرجح 1.97 ووزن مئوي 65.88، وهو ما يؤكد لنا أن المعلم لا يجد صعوبة في تنظيم المواقف التعليمية التي تعترضه داخل الصف أين يمكنه إدارة صفه في ظل كثرة وتنوع المواقف التعليمية ما يجعل من عملية التخطيط لها أمر جد هام رغم صعوبة هذا الأمر إذ أن هناك مواقف تعليمية قد تحدث لأول مرة ولا يمكن التنبؤ بها من طرف المعلم لكن المعلم بفضل تحاربه وخبراته السابقة يستطيع التحكم فيها من أجل تطبيق المقاربة بالكفاءات فيما يخص كفايات التخطيط للدرس، كما أن هناك العديد من العمليات التي لم تعد معيقات حسب وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي ويتعلق الأمر بكل من عملية تخطيط الدرس بما يتوافق والأهداف المسطرة(الوزن المئوي 64.31)، و مراعاة العطل حين الشروع في وضع الخطة السنوية(الوزن المئوي63.92)، و صياغة الهدف العام للحصة يوميا(الوزن المئوي 61.56)، وتوزيع الموضوعات المقررة على الجدول الزمني(الوزن المئوي 60.39)، وكذا عملية فهم وضبط وصياغة أهداف الدرس بدقة(الوزن المئوي 56.68)، و وضع جدول زمني دقيق بالحصص والأسابيع لتنفيذ الخطة(الوزن المئوي 56.07)، وهو ما يؤكد لنا أن هناك معيقات تعيق عملية تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الواقع الذي تعرفه المدرسة الجزائرية في حين أن هناك بعض العمليات لا تشكل أي معيق لتطبيق المقاربة بالكفاءات.

2.1.13 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية ومناقشتها:

"هناك معيقات تتعلق بكفايات تنفيذ للدرس في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي في ظل واقع المدرسة الجزائرية، وبالنسبة لهذه الفرضية سيتم عرض نتائجها في الجدول التالي رقم(03).

جدول رقم(03) يرصد نتائج الفرضية الإجرائية الثانية.

معيقات كفايات تنفيذ الدرس	بدائل الإجابات			الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
	معيق رئيسي	معيق ثانوي	ليس معيق			
تهيئة الدرس بطريقة تثير إهتمام ودافعية التلميذ.	38	35	12	2.30	76.86	1
تنويع طرائق التدريس(إلقاء، حوار ديداكتيكي).	27	34	24	2.03	67.84	7

تنويع الأمثلة لتأكيد الفهم.	34	30	21	2.15	71.76	4
مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.	25	34	26	1.98	66.27	9
إستخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب.	30	37	18	2.14	71.37	6
التركيز على فكرة واحدة في الوقت الواحد.	23	28	34	1.87	62.35	10
التأكد من فهم التلاميذ قبل التقدم للنقطة التالية.	39	33	13	2.30	76.86	1
الحرص على إكتشاف التلاميذ للمعلومات بأنفسهم بدل إعطائها لهم جاهزة.	29	30	26	2.03	67.84	7
إنهاء الحصة في الوقت المحدد لها وتحقيق أهداف التعلم.	34	30	21	2.15	71.67	4
تسجيل الملاحظات الهامة على المذكرة خلال التنفيذ.	33	36	16	2.2	73.33	3

التعليق والمناقشة: يظهر لنا من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الثانية المبينة في الجدول رقم(03) أعلاه أن هناك عدة معيقات تتعلق بكفايات تنفيذ الدرس حسب وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي في ظل واقع المدرسة الجزائرية، ولعل أهم معيقين في تطبيق المقاربة بالكفاءات اللذان جاء في الترتيب الأول يتمثل في كل من تهيئة الدرس بطريقة تثير اهتمام ودافعية التلميذ وكذا التأكد من فهم التلاميذ قبل التقدم للنقطة التالية بوسط مرجح بلغ 2.30 ووزن مئوي 76.86، ذلك أن المعلم يجد صعوبة في إثارة دافعية التلاميذ لكل الدروس المقدمة خاصة وأن هناك دروس لا تثير دافعية التلاميذ بالنظر لطبيعة المادة المقدمة فيها، ما يجعل المعلم في حيرة من أمره في ظل تركيز المقاربة بالكفاءات على استثارة دافعية التلاميذ وهو ما يوقع المعلم تحت طائلة التحضير الجيد والتخطيط لإثارة دافعية التلاميذ مستخدما جميع الطرق والوسائل المتاحة في هذا الإطار، ولأن المقاربة بالكفاءات قائمة على مدى فهم التلاميذ واستيعابهم لما يقدمه المعلم من معلومات ومعارف التي يتم تبادلها بين التلاميذ والمعلم فإن المعلم يجد صعوبة في عملية التأكد من فهم التلاميذ قبل التقدم للنقطة الموالية في الدرس وهو الأمر الذي قد يضيع الوقت الممنوح للدرس كون عملية فهم التلاميذ والتأكد منها تلقى صعوبة كبيرة لدى المعلمين في ظل الاكتظاظ الذي يميز التعليم الإبتدائي، كما أن عملية تسجيل الملاحظات الهامة على المذكرة خلال التنفيذ عدت حسب وجهة نظر المعلمين معيقا في تطبيق كفايات تنفيذ الدرس بترتيب ثالث أين بلغ الوسط المرجح 2.2 والوزن

المئوي 73.33 فالمعلم أثناء تقديمه الدرس قد ينسى تسجيل بعض الملاحظات بسبب ارتباطه بوقت الحصة من جهة وكذا بالتحكم وإدارة الحصة من جهة أخرى، لذا بالنظر للمتغيرات الأخرى المحيطة بعملية تقديم الدرس والتي تتعلق بالمعلم أو التلميذ أو المناخ المدرسي السائد تجعل من عملية تسجيل الملاحظات أثناء الدرس تشكل معيقا في تطبيق المقاربة بالكفاءات، وفي الترتيب الرابع بالنسبة للمعيقات المتعلقة بكفايات تنفيذ الدرس شكل كل من إنهاء الحصة في الوقت المحدد لها وتحقيق أهداف التعلم، و تنويع الأمثلة لتأكيد الفهم معيقا للمعلمين بوسط مرجح بلغ 2.15 ووزن مئوي 71.67، وهو ما يؤكد أن المعلم يجد صعوبة في عملية إنهاء الحصة في وقتها المحدد ذلك أن بعض الدروس قد تتطلب وقتا أكبر من الوقت الممنوح لها وأخرى تتطلب وقتا أقل من الوقت الممنوح ما يجعل المعلم يقع إما في تكرار المعلومة أو تقليل المعلومات تماشيا والوقت الممنوح ما يؤدي لعدم تحقيق أهداف الدرس المنشودة في ظل المقاربة بالكفاءات، كما أن تنويع الأمثلة لتأكيد الفهم حسب وجهة نظر المعلم يعد معيقا في تنفيذ الدرس خاصة وأن الإشكال الأكثر طرحا في هذا المجال هو مدى فهم التلاميذ واستيعابهم للأمثلة التي ينبغي على المعلم تبسيطها للتلاميذ لذا فتنويع الأمثلة أمر صعب في هذا الإطار وهي الصعوبة التي يشتكي منها الكثير من المعلمين أثناء تنفيذ الدرس، ولعل إستخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب أعتبر معيقا في كفايات تنفيذ الدرس حسب وجهة نظر المعلمين والذي جاء في الترتيب السادس بوسط مرجح 2.14 ووزن مئوي 71.37 ذلك أن عدم تحكم المعلم في إستخدام الوسائل التعليمية يجعلها يجد صعوبة في إستعمالها وهو ما يؤثر سلبا على تحقيق أهداف المقاربة بالكفاءات القائمة على الإستخدام الجيد والصحيح لهذه الوسائل، ولقد اعتبر المعلمون بعض المعيقات المتعلقة بكفايات تنفيذ الدرس لا تشكل بالنسبة لهم معيقا في تطبيق المقاربة بالكفاءات والتي حصلت على نسبة مئوية أقل من 70% حسب طريقة أنجور(Angoff1971)، والتي تتمثل في كل من الحرص على إكتشاف التلاميذ للمعلومات بأنفسهم بدل إعطائها لهم جاهزة بوسط مرجح 2.03 ووزن مئوي 67.84، و تنويع طرائق التدريس(إلقاء، حوار ديداكتيكي) بوسط مرجح 2.03 ووزن مئوي 67.84، و مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ بوسط مرجح 1.98 ووزن مئوي 66.27 والتركيز على فكرة واحدة في الوقت الواحد بوسط مرجح 1.87 ووزن مئوي 62.35، وهو ما يؤكد أن المعلمين لا يعتبرون تلك العمليات معيقا بالنسبة لهم في تطبيق المقاربة بالكفاءات وقد يرجع الأمر إلى تحكمهم في هذه العمليات أو تعودهم عليها نتيجة خبرتهم في الميدان.

3.1.13 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة ومناقشتها:

"هناك معيقات تتعلق بكفايات تقويم للدرس في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي في ظل واقع المدرسة الجزائرية" وسيتم عرض نتائج هذه الفرضية في الجدول رقم (04) التالي.

جدول رقم(04) يرصد نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة.

معيقات تتعلق بكفايات تقويم الدرس	بدائل الإجابات			الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
	معيق رئيسي	معيق ثانوي	ليس معيق			
مطابقة أسئلة الإمتحان مع الأهداف الأساسية.	41	30	14	2.31	77.25	1
تنويع الأسئلة المطروحة ما بين الشفوي والتحريري والأدائي.	38	34	13	2.29	76.47	2
التأكد من أن جميع التلاميذ يحصلون على فرصة متساوية للإجابة.	24	30	31	1.91	63.92	6
صياغة الأسئلة بشكل واضح بصفة مباشرة ودقيقة.	34	27	24	2.11	70.58	4
القيام بمناقشة أهم عناصر الدرس في التقويم.	35	29	21	2.16	72.15	3
المرونة في تغيير السؤال وتبسيطه.	21	37	27	1.92	64.31	5

التعليق والمناقشة: من خلال النتائج المتوصل إليها والمبينة في الجدول رقم(04) أعلاه يتبين لنا أن هناك عدة معيقات تتعلق بكفايات تقويم الدرس حسب وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي، ويتعلق الأمر بكل من مطابقة أسئلة الإمتحان مع الأهداف الأساسية التي جاءت في الترتيب الأول كمعيق بوسط مرجح 2.13 ووزن مئوي 77.25 أين يجد المعلم صعوبة كبيرة في مطابقة أسئلة الامتحانات التي يقوم بإعدادها مع الأهداف الأساسية لعملية التقويم من جهة أو الأهداف المسطرة في المقررات الدراسية والمنهاج التربوي، أما الترتيب الثاني فتعلق الأمر بعملية تنويع الأسئلة المطروحة ما بين الشفوي والتحريري والأدائي بوسط مرجح 2.29 ووزن مئوي 76.47 فالمعلم دائما ما يجد صعوبة في تنويع الأسئلة التي يقوم بطرحها على التلاميذ بالنظر لطبيعة المواد وكذا الوقت الممنوح لعملية التقويم وكذا لكفاءة التلميذ وفهمه للأسئلة المطروحة عليه، لذا فنجد لدى المعلمين طريقة في طرح الأسئلة تغلب على طريقة أخرى بالنظر لتحكمه في هذه الطريقة دون غيرها، كما اعتبر المعلمون عينة الدراسة أن القيام بمناقشة أهم عناصر الدرس في التقويم معيقا في تقويم الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات بترتيب ثالث ووسط مرجح 2.16 ووزن مئوي 72.15 وهو ما يؤكد تلك الصعوبة التي يجدها المعلم حين يكون بصدد مناقشة أهم عناصر الدرس في عملية التقويم خاصة وأن هذه العملية ليست بالأمر السهل القيام به والتي تتطلب تكوين المعلم في عملية التقويم لأنها أساس التعليم، ولعل صياغة الأسئلة بشكل واضح بصفة مباشرة ودقيقة عد حسب وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي معيقا في كفايات تقويم الدرس بوسط مرجح 2.11 ووزن مئوي 70.58 ، وهو ما يعني أن عملية إعداد الأسئلة من طرف المعلم تحوز الكثير من وقته في ظل عدم معرفة البعض منهم

بالشروط العلمية لإعداد الأسئلة وإتباع الطرق المنهجية في إعداد الأسئلة والقيام بعملية تقويم صحيح للتلاميذ، وفي المقابل من تلك المعيقات هناك بعض العمليات لم تشكل أي معيق في كفايات تقويم الدرس في تطبيق المقاربة بالكفاءات والتي حصلت على نسبة أقل من 70% حسب طريقة أنجور(Angoff1971)، ويتعلق الأمر بكل من المرونة في تغيير السؤال وتبسيطه بوسط مرجح 1.92 ووزن مئوي 64.31 وهو ما يؤكد أن المعلم يستطيع التحكم في عملية تغيير السؤال وتبسيطه بكل سهولة وبدون أي صعوبة تذكر، وكذا التأكد من أن جميع التلاميذ يحصلون على فرصة متساوية للإجابة بوسط مرجح 1.91 ووزن مئوي 63.92 ذلك أن المعلم يسعى إلى خلق فرص متساوية بين جميع التلاميذ داخل القسم خاصة حينما يتعلق الأمر بعملية التقويم التي يقوم بها.

2.13 عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها:

هناك عدة معيقات في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي في ظل واقع المدرسة الجزائرية، وسيتم عرض نتائج هذه الفرضية في الجدول التالي رقم(05).

جدول رقم(05) يبين نتائج الفرضية العامة.

المعيقات	بدائل الإجابات			الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
	معيق رئيسي	معيق ثانوي	ليس معيق			
كفايات التخطيط للدرس	29.87	29.87	25.25	2.05	68.47	3
كفايات تنفيذ الدرس	31.2	32.7	21.1	2.11	70.62	2
كفايات تقويم الدرس	32.16	31.16	21.66	2.12	70.76	1
المجموع	31.07	31.24	22.67	2.09	69.94	

التعليق والمناقشة: من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم(05) والخاص بالفرضية العامة يتبين لنا أن هناك عدة معيقات في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي في ظل واقع المدرسة الجزائرية، وقد جاءت المعيقات المتعلقة بكفايات تقويم الدرس في الترتيب الأول بوسط مرجح 2.12 ووزن مئوي 70.76 وهو ما يؤكد أن المعلم يواجه صعوبة في عملية تقويم الدرس وهي مسألة مطروحة بحدة في التعليم بمختلف أطواره خاصة من ناحية بناء الأسئلة وتصميمها في ظل عدم خضوع المعلم إلى دورة تكوينية في مجال التقويم الذي يعد عملية أساسية بالنظر لاختلاف تخصصات معلم التعليم الإبتدائي ما يجعل بناء الأسئلة ينطلق حسب تصوراته الشخصية والتخصصية بدون مراعاة لأبجديات إعداد الأسئلة من الناحية العلمية والموضوعية، وفي الترتيب الثاني اعتبر المعلمون أن المعيقات المتعلقة بكفايات تنفيذ الدرس تعيق عملية تطبيق المقاربة بالكفاءات بوسط مرجح بلغ 2.11 ووزن مئوي 70.62

وهو ما يؤكد لنا أن المعلم يواجه صعوبة في تنفيذ الدرس بالنظر لمختلف المواقف التعليمية التي يتعرض لها وصعوبة إدارة الصف في ظل ما يتميز به الصف من اكتظاظ بالإضافة إلى صعوبة التحكم في التلاميذ في هذه المرحلة التي يتميز البعض منه بفرط الحركة والنشاط الزائد والذي قد يكون عنصرا للتشويش في القسم، وما يمكن ملاحظته وحسب طريقة أنجور(Angoff1971) أن المعلمين عينة الدراسة اعتبروا كفايات التخطيط للدرس لا تعد معيقا في تطبيق المقاربة بالكفاءات وهو ما يؤكد أن المعلم يبذل جهدا معتبرا ومقبولا في عملية التخطيط والإعداد للدرس وهو ما يمكن ملاحظته من خلال مختلف الوثائق التي يقوم المعلم بإعدادها قبل بداية الدرس، فالمعلم يقوم بالتخطيط الجيد لدرسه لكن عملية تنفيذ ما خطط له في ظل الواقع الذي تتميز به المدرسة الجزائرية وكذا المناخ المدرسي السائد جعل تطبيق المقاربة بالكفاءات يتعرض لمجموعة من المعيقات في مرحلة تنفيذ الدرس وكذا حين الشروع في عملية التقويم.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة بن سي مسعود لبني فيما يخص معيقات كفايات تقويم الدرس أين اعتبرها معلمو التعليم الإبتدائي كمعيق في كلتا الدراستين، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلثوم قاجة ومريم بن سكيريفة فيما يخص اعتبار أن هناك عدة صعوبات تقف حائلا دون تطبيق المقاربة بالكفاءات لدى المعلمين، في حين اختلفت النتائج المتوصل إليها وتباينت مع باقي الدراسات ذلك أن تلك الدراسات تناولت متغيرات أخرى.

14. النتائج والتوصيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا لعدة نتائج أبرزها:

- هناك عدة معيقات في تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي وهي تتعلق بتنفيذ الدرس وتقويم الدرس.
- معلم التعليم الإبتدائي يجد صعوبة في تنفيذ الدرس بالدرجة الأولى أين كانت معيقات تقويم الدرس هي الأولى تليها مباشرة معيقات تنفيذ الدرس.

وبناءا على النتائج المتوصل إليها يمكن أن نقدم مجموعة من التوصيات في هذا الإطار وهي:

- القيام بدراسات مماثلة ومشابهة لمعرفة معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات لدى معلمي التعليم الإبتدائي من وجهة نظرهم بزيادة حجم العينة من أجل تعميم النتائج.
- إجراء دراسات حول معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي وفق متغيرات الجنس والخبرة والرتبة.
- القيام بدورات تدريبية لصالح المعلمين في التعليم الإبتدائي لشرح المقاربة بالكفاءات وكيفية تطبيقها بالإضافة لطرق التغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمين في الميدان.
- القيام بدورات تدريبية للمعلمين حول التقويم التربوي وتنفيذ الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات.

قائمة المراجع

1. بن سي مسعود لبنى(2008)، واقع التقويم في التعليم الإبتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، ماجستير في العلوم التربوية، جامعة منتوري قسنطينة: الجزائر.

2. بوجمية مصطفى(2009)، اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات، ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر: الجزائر.

3. حاجي فريد(2005)، الكفاءات دليل مرجعي، الجزائر: مركز الوثائق التربوية.

4. حديدان صبرينة، معدن شريفة(2011)، مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة ورقلة، 04.

5. راضية ويس(2015)، المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية جامعة سكيكدة، 11.

6. رواب عمار، وحزحازي كمال، وولد حمو مصطفى(2016)، معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية في ولاية بسكرة سنة 2009، مجلة دفاتر جامعة بسكرة، 09.

7. زهران كشان(2003)، الإصلاحات التربوية الكبرى في المدرسة الجزائرية بين الأسس النظرية والممارسات اليومية 2003 -2013، الجزائر: دار كردادة.

8. سليمان نايت وآخرون(2004)، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم، الجزائر: دار الأمازيغية.

9. عبد الرحمان التومي(2008)، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.

10. عبد العزيز عميمر(2003)، مقاربة التدريس بالكفاءات ما هي لماذا كيف، الجزائر: دار الهدى.

11. عدمان مريزق(2010)، المقاربة بالكفاءات كأسلوب لدعم التعليمية في الجامعات الجزائرية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 8.

12. العرابي محمود(2011)، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، ماجستير بناء وتقويم المناهج، جامعة وهران: الجزائر.

13. العطوي آسيا(2010)، صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي، ماجستير في إدارة الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس: الجزائر.

14. عطية وليد(2017)، مناهج البحث العلمي بين جدل التصنيف وطرائق الإستخدام، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع.

15. فاتح الدين شنين، وشنة محمد رضا(2011) واقع التدريس بالمقاربة بالكفايات من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة، 04.

16. فاتح لعزيلي(2013)، التدريس بالكفاءات وتقويمها، مجلة معارف، 14.

17. فاطمة الزهراء أغلال بوكرمة(2006)، قدرة المعلم الجزائري للعلوم الطبيعية على التحكم في كفاءات العلوم، دكتوراه في علوم التربية، جامعة الجزائر: الجزائر.

18. كروم محمد(2010)، المعوقات العملية لتطبيق مناهج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، 07.

19. كلثوم قاجة، مريم بن سكيريفة(2011)، الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة،04.

20. اللجنة الوطنية للمناهج(2006)، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الجزائر: الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.

21. محمد الصالح حثروبي(2002)، المدخل إلى التدريس والكفاءات، الجزائر: دار الهدى.

22. مراد زعيمي(2002)، مؤسسات التنشئة الإجتماعية، الجزائر: منشورات باجي مختار.

23. المرسوم التنفيذي رقم 08 -315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر سنة 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية.

24. منى عتيق(2011)، واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة، 04.

25. نورة بوعيشة، وسمية بن عمارة(2011)، ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للتقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المفتشين التربويين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة، 04.

26. وزارة التربية الوطنية(1999)، دليل منهجي ومعرفي في التربية الشاملة للتعليم الأساسي، صندوق الأمم المتحدة للطفولة، الجزائر: مديرية التعليم الأساسي.